رسول الله صلي الله عليه وسلم كن اباخيثمة فلما اتاه
سلم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم اولي لك اباخيثمة
ثم اخبره الخبر فقال له خيرا ودعا له قال وقد كان
رهط من المنافقين منهم محشي ابن حمير رجل منهم اكمح
خليف لبني سلمة مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
وهو منطلق الي تبوك قال المحسبون فتال بني الاصفر
كفتال غيرهم والله لكان غدا مقرنون في الحبال
فاطلع الله نبيه صلي الله عليه وسلم عليهم فاتوا
رسول الله صلي الله عليه وسلم يعتذرون قال محشي
ابن حمير يا رسول الله قد بي اسمي واسم ابي فعفا
الله عنه بقوله تعالي ان يعف عن طائفة منكم قال
وهم الطائفة التي عفا الله عنها فسمي عبد الرحمن
ابن حمير قال وسال الله تعالي ان يقتل شهيدا لا يعلم
بمكانه فاصيب يوم اليمامة ولم يوجد له اثر قال
اخبرني ابن كعب ابن مالك عن ابيه قال لم اتخلف
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم في غزوة غزاها
حتي كانت غزوة تبوك الا بدرا ولم يعاتب النبي

صلي

صلي الله عليه وسلم احدا تخلف عن غزوة بدر انما خرج يريد
العير فخرجت قريش سفوتين لغير ميعاد فالتقوه علي غير
موعد كما قال تعالي ولقد ان اشرف شاهد رسول الله
صلي الله عليه وسلم في الناس لبدر وما احب اني كنت
شهدت تلك ما كان تبعي له ليلة العقبة حيث توافينا
علي الاسلام ثم لم اتخلف بعد النبي صلي الله عليه
وسلم في غزوة غزاها حتي اذا كانت غزوة تبوك وهي
اخر غزوة غزاها واذن النبي صلي الله عليه وسلم
للناس بالرحيل واراد ان يتاهبوا اهبة غزوهم وذلك
حين طابت الظلال وطابت الثمار وكان قبل ما اراد
غزوة الا ورى غيرها وكان يقول الحرب خدعة
يعني الا غزوة تبوك فانه جلي للناس امرهم فاراد
النبي صلي الله عليه في غزوة تبوك ان يتاهب
الناس اهبة وانا ايسر ما كنت قد جمعت راحلتين
وانا اقدر شيء في نفسي علي الجهاد وخفة الجاد
وانا في ذلك اصغي الي الظلال وطيب الثمار فلم
ازل كذلك حتي قام رسول الله صلي الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)